

بسم الله الذي خلق الانسان علمه البيان ميزه عن سائر مخلوقاته فأحسن تصويره ليدرك منزلته ، و ليحمده على ما أنعم عليه من علم و حكمة قال الله تعالى :

" وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا "

إن الحديث عن اللغة ، بدأ في عصور ضاربة جذرها في أعماق التاريخ ، ولكن كان في شكل تأملات فلسفية حول نشأة اللغة ، وأسبقية اللغة عن الفكر .

واللسانيات كباقي العلوم الأخرى ، تنهل من منابع الدراسات القديمة ولا يمكن أن تستغني عنها أبدا ، وكما هو شائع بين أوساط الدارسين للغة ، فان اللسانيات

هي الدراسة العلمية للغة ، وقد تطور هذا العلم على مرّ العصور فانتقل من الجملة الى النص ، وفي هذا الإطار يندرج موضوع بحثي الذي حددته كالتالي : البحث اللساني من لسانيات الجملة إلى لسانيات النص ، فهو يجيب على اشكالية عامة تنوعت أسئلتها كالتالي :

- ما المقصود بلسانيات الجملة و لسانيات النص ؟

- لماذا انتقل البحث اللساني من الجملة الى النص ؟

- كيف درست لسانيات الجملة ولسانيات النص ؟

- ماهي ميزات كل بحث ؟

ولبلوغ مراميه ، اتخذت منهجية بسيطة بنيت عليها بحثي
تكون من فصلين ، مصدرية بمقدمة ومدخل متبوعة بخاتمة ، ففي
الفصل الأول تحدثت عن لسانيات الجملة عند مجموعة من
المدارس ، أما الفصل الثاني ، فاستعرضت سلبيات لسانيات
الجملة مع توضيح إنتقال البحث اللساني من الجملة الى النص في
مجموعة من المباحث ، وخاتمة كانت حوصلة للنتائج التي توصل
إليها البحث ، ولم يكن البحث في الموضوع بالسهولة التي كنت
انتظر ، فقد واجهتني جملة من الصعوبات من بينها :

- تشابه المعلومات في المراجع التي اعتمدتها .
- شساعة الموضوع .
- اختلاف الترجمة من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف .

مقدمة

وكان زادي في انجاز موضوعي مكتبة شكلت المراجع التالية :

- مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي .
- نور الهدى لوشن اللسانيات النشأة و التطور . أحمد مومن .
- مبادئ اللسانيات ، خولة طالب الإبراهيمي .
- مدخل إلى علم لغة النص . إلهام أبو غزالة . علي خليل حمد .